رياضة

لاعب فريق الرياضي ومنتخب لبنان علي منصور :
أتعلم من عرقجي وسعود... وهدفنا لقب بطولة "وصل"

برز صانع العاب منتخب لبنان وفريق الرياضي لكرة السلة علي منصور بشكل كبير، حتى بات اليوم احدى الركائز الاساسية للنادي البيروتي والمنتخب، كما انه محط انظار العديد من الاندية المحلية والعربية التي تسعى الى ضمه الى صفوفها. انطلاقة منصور الرياضية كانت من بوابة كرة اليد، لكن عند بلوغه العاشرة تحول الى كرة السلة

اي لاعب كرة سلة لبناني يحلم منذ الصغر بأن يحمل الوان ناديي الرياضي او الحكمة، نظرا الى تاريخهما الكبير والقابهما العديدة، محليا وخارجيا. خلال السنوات الـ19 الاخيرة، برز الرياضي بيروت في شكل اكبر بعدما بسط سيطرته على الدوري المحلي، وحقق لقب بطولة آسيا اكثر من مرة في مقابل تراجع الحكمة. لاعبون كثر مروا على الرياضي، لكن لم يحظ بفرصة البقاء الا صاحب المستوى المميز، والذي اثبت انه قادر على حمل ثقل شعار النادي البيروتي. واحد من هؤلاء هو صانع الالعاب علي منصور الذي بات اليوم واحدا من الافضل في مركزه، محليا وعربيا.

"الامن العام" التقت منصور.

■ ما سر فريق الرياضي بيروت الذي ضم النسخة الاقوى في تاريخ الدورة، من دون خسارة، وصولا الى المباراة النهائية امام فريق "سترونغ غروب" الفليبيني المدجج بلاعبي الفليبين الدوليين و4 لاعبين من الدوري الاميركي للمحترفين (NBA) والتي حسمها الفريق اللبناني لصالحه؟

□ الاحتفاظ باللقب لم يكن امرا سهلا، بل كان نتيجة جهود جبارة من فريق عمل كبير، بدءا من رئيس النادي المهندس مازن طبارة مرورا باعضاء الادارة تمام الجارودي، سيف دياب، عبد الحوت، احمد شاكر واسعد صقال. هذه العائلة الكبيرة التي واكبتنا في دبي وصولا الى المسؤول اللوجستي في الجهاز الفني، قدمت جهدا من اجل تحقيق الانجاز. كما ان خوض 8 مباريات في 10 ايام يتطلب تضحيات كبيرة من الجميع، خصوصا من المعد البدني طوني ابوعتمة والمعالج الفيزيائي روني مصلح اللذين بذلا جهودا كبيرة للحفاظ على جهوز اللاعبين رغم كثافة المباريات. من دون ان ننسى الجهاز الفني، وعلى رأسه المدرب احمد فران ومساعداه احمد يموت ورنا بظاظو الذين تعبوا وعملوا على الشقين الفني والذهني.

لاعب منتخب لبنان لكرة السلة وفريق الرياضي بيروت علي منصور.

"في الرياضي ذهنية التضحية من اجل الفريق وليس التضحية بالفريق"

■ عندما يقول المدرب فران انه يشكر اللاعبين لانهم ضحوا جميعا بلا استثناء للوصول الى اللقب، علما ان هناك لاعبين لا يقبلون هذه التضحية ولا يتقبلونها، كيف يتقبل لاعب الرياضي هذا الامر؟

□ هي عملية بسيطة تتطلب من اللاعب الاختيار بين الفوز بالالقاب كفريق او تحقيق ارقام خاصة. في الرياضي هناك ذهنية تترسخ في اللاعب فور انضمامه الى التشكيلة هي ذهنية الفوز والربح والتضحية من اجل الفريق، وليس التضحية بالفريق من اجل مصالح خاصة. اللاعب الذي يتقبل هذا الواقع ويتأقلم معه يستمر في الفريق، واللاعب الذي لا يتقبله يخرج. هناك الكثير من اللاعبين الجيدين الذي لم يستمروا طويلا في الرياضي لأنهم لم يتعايشوا مع هذا الواقع الذي يتطلب تضحيات وتنازلات ليست سهلة.

■ ماذا شعرت عندما سدد اسماعيل احمد الرمية الثلاثية في الثواني الاخيرة من المباراة النهائية؟

□ شعرت ان الحياة توقفت 10 ثوان عندما كنت اراقب الكرة وكيف مرت تمريرة وائل عرقجي الصعبة، ثم كيف سدد اسماعيل بثقة عالية في الثواني الاخيرة وسط صمت رهيب، فلم اسمع شيئا الى حين دخلت الكرة. ما حصل بعد التسديدة يمكن اعتباره فيلما قصيرا يجسد الفرحة الهستيرية واللاوعي عند اللاعبين والجهازين الفني والاداري، خصوصا اننا عندما نعيد مشاهدة ما حصل لا نتذكر ما قمنا به، كانت لحظات جنونية.

■ اداؤكم امام الفريق الفليبيني اختلف عن اداء بقية كل الفرق التي واجهها والتي كانت خائفة نوعا ما خلافا لفريق الرياضي الذي دخل المباراة بذهنية فريق بطل؟

□ دخلنا المباراة بتركيز عال من دون التقليل من الاحترام الكبير للفريق الخصم وللاعبيه الذي هم من لاعبي منتخب الفليبين ومن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة. كان لدينا اصرار على تقديم ما لدينا ونجعل لاعبي الفريق الفليبيني "يخافون" منا وليس العكس. وقد برهنا عن هوية الفريق البطل من بداية المباراة، عندما دافعنا في شكل قوي وتقدمنا، ثم وسعنا الفارق حتى لا تفلت المباراة منا في اي لحظة، علما ان عودة الفريق الفليبيني وتعادل النتيجة في الثواني الاخيرة لم يربكنا بل بقينا محافظين على تركيزنا ورباطة جأشنا.

■ تأثير الجالية اللبنانية في دبي والتفاعل المباشر مع اللاعبين خصوصا في النهائي لعب دورا في تحقيق الفوز؟ ◄

مقال

البطاقة الزرقاء في كرة القدم مشكلة أم حل؟

تدخل كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى في العالم مرحلة جديدة من العقوبات بعد ان منح المجلس الدولي للتحكيم في كرة القدم للحكام الحق في استعمال البطاقة الزرقاء. بطاقة تخول الحكم طرد اللاعب لمدة 10 دقائق الى حجرة خاصة قبل ان يعود الى الملعب. خطوة قد تكون فعالة لتحسين سلوك اللاعبين، وزيادة الاحترام لحكام المباراة، والتخفيف من حالات التذمر والمخالفات التكتيكية المحددة.

الفكرة مستوحاة من العاب اخرى غير كرة القدم، ولعل ابرز رياضة تستعمل هذا النوع من "العقاب" هي رياضة الهوكي على الجليد حيث يقضي اللاعب فترته الموقتة من الايقاف في حجرة خاصة، متابعا زملاءه يلعبون قبل ان يعود الى الملعب بعد انقضاء مدة ايقافه. صحيح ان القرار لن يدخل حيز التنفيذ الا بعد تجربته في مسابقات وبطولات عدة مثل كأس انكلترا، حيث قرر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم تجربة هذا القانون في مسابقة كأس الاتحاد الانكليزي التي تعتبر من اعرق المسابقات العالمية كونها اقدم مسابقة على المستوى الاوروبي.

وفي حال اقرت الخطوة في شكل رسمي، لا يحق للحكام منح هذه البطاقة الا في حالتين فقط: الاحتجاج او الخطأ المتعمد. وفي حال تلقى اللاعب البطاقة الزرقاء بعد تلقيه بطاقة صفراء تلغى عقوبة الايقاف لمدة 10 دقائق ويطرد اللاعب وتطبق عقوبة الطرد النهائي من الملعب، اذ يعتبر ان اللاعب تلقى بطاقة صفراء ثانية. هذه الحالة تطبق ايضا في حال تلقى اللاعب بطاقة زرقاء ثانية، فتعتبر هذه الحالة كأنه تلقى بطاقتين صفراوين.

من المتوقع ان يمنح المجلس الدولي للتحكيم في كرة القدم الحق للاتحادات المحلية في تجربة هذا القانون، ووضعه حيز التنفيذ في اجتماعه الدوري خلال آذار الجاري. وقد جرت تجربته في مسابقات غير رسمية في المملكة المتحدة، فلاقى ردود فعل متفاوتة. لكن الامر يختلف دائما عندما يتعلق ببطولات ودوريات عالمية كبرى، كبطولة كأس العالم والبطولات القارية والدوريات الاوروبية الكبرى.

وكما حال كل القرارات، بدأت تعلو اصوات الرافضين والمعارضين، في مقدمهم اللاعب الدولي والنجم السابق لفريق ارسنال الانكليزي بول ميرسون الذي اعتبر ان هذه العقوبة من شأنها ان "تقتل الحماسة في المباريات"، مبررا موقفه بأن "الفريق الذي سيخسر جهود لاعب لمدة 10 دقائق، سيقضي هذه الفترة متراجعا ومدافعا، متعمدا اضاعة الوقت قدر المستطاع، في انتظار عودة لاعبه المطرود الى الملعب".

في المقابل، دافع اعضاء المجلس الدولي للتحكيم عن القرار، معتبرين انه من شأنه "تخفيف احتجاجات اللاعبين على قرارات الحكام، وبالتالي خفض الاحتقان والتقليل من تشنج الجماهير". كما اعتبر الاعضاء "ان الحكم يملك حصانة اكبر مع قرار كهذا، ويمكنه تاليا السيطرة على الميدان بشكل افضل".

بعد قوانين البطاقتين الصفراء والحمراء عام 1970، هل يكون العام 2024 عام البطاقة الزرقاء؟

في اختصار، في حال تم تطبيق القرار سيكون محط جدل واسع بين اخذ ورد كبيرين في المرحلة الاولى. فهل ستكون البطاقة الزرقاء حلا للاحتجاجات وتساعد على تقليل الاخطاء؟ ام انها ستتسبب في "قتل" عزيمة الفريق الذي سيخسر جهود لاعب من لاعبيه لمدة 10 دقائق؟

التجارب الميدانية كفيلة بالاجابة عن تلك التساؤلات.

نمر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

◄ □ الى حد كبير جدا وفي شكل مخيف. لم يكن في امكاننا تجاهل ما سبق ورافق وتلا تلك المباراة من حماسة وشغف وشوق واندفاع عند الجمهور اللبناني من كل الاتجاهات، والذي كان يتواصل معنا في شكل كبير قبل المباراة بهدف الدخول الى الملعب، ولم يتمكن في غالبيته من الحصول على تذكرة نتيجة الطلب الكبير مما جعلنا امام مسؤولية كبيرة لا يمكن التفريط بها، خصوصا ان المتابعة لم تقتصر على الجالية في دبي او في البلدان العربية بل في كل بلاد الانتشار لأن التغطية للمباراة كانت من وسائل اعلامية من مختلف الدول بحكم وجود لاعبين من الدوري الاميركي للمحترفين (NBA).

■ 8 مباريات في 10 ايام امر متعب ويتطلب انتباها دقيقا وحضورا بدنيا وذهنيا مع تركيز عال لم نعتد عليه في الدوري اللبناني؟
□ البرنامج صعب ومتعب. في البداية وضعنا اللوم على المنظمين لأن خطر تعرض اللاعبين لاصابة كبير جدا، خصوصا ان نظام البطولة كان يمكن ان يكون مختلفا مما يخفف من ضغط المباريات المتتالية، لكن مجرد مشاركتنا يحتم احترام النظام والتأقلم معه. لقد كانت بطولة رائعة وناجحة على الصعد كافة، ومن واجبنا ان نشكر المنظمين والاتحاد الاماراتي على الجهود التي بذلت.

■ عودة اللاعب ماني هاريس الى مستواه الطبيعي الذي اظهره في دورة دبي قد يحد من مشاركتك في المباريات، كيف ستتعامل مع هذا الواقع؟
□ اعمل في الفترة الاخيرة على تطوير ادائي الهجومي خصوصا التسديد من المسافات البعيدة، خصوصا انني معروف بادائي الدفاعي القاسي. دوري لن يتغير، وامر مشاركتي يعود الى المدرب احمد فران والجهاز الفني المعاون. بتنا مقتنعين بوجوب التضحية في فترة ما من اجل الفريق، وهذا الامر ينطبق على جميع اللاعبين.

■ قدم اللاعبون الاجانب في الفريق، علم الدين كيكانوفيتش، ماني هاريس وساني سكاكيني مستوى عاليا في دبي رغم الانتقادات التي طالتهم في الدوري المحلي؟

"خسرنا بطولة وصل الموسم الماضي بطريقة دراماتيكية"

□ لدى ادارة النادي والجهاز الفني خبرة كبيرة في هذا المجال. فرغم الانتقادات التي تعرضوا لها والمطالبة من الجمهور بتغييرهم او استبدال بعضهم، ظلت الادارة بالتنسيق والتعاون مع الجهاز الفني مؤمنة بخياراتها. لقد نجحت في اسكات كل الاصوات من خلال الاداء الذي اظهروه في الدورة، خصوصا اللاعب سكاكيني الذي كان مصابا في انفه، لكنه اصر على اللعب ومساعدة فريقه. كذلك هاريس الذي اصبح اكثر اندماجا في الفريق، من دون ان نغفل الحضور القوي لكيكانوفيتش الذي يقدم مستوى رائعا، وقد قارع كبار العمالقة في دورة دبي بقلب كبير.

■ في السنة الماضية بعد احراز الرياضي لقب دورة دبي، حصل نوع من التراخي وتراجع اداء الفريق في شكل ملحوظ، كيف تجنبتم هذا الامر هذه السنة؟
□ المنافسة في بطولة الدوري هذا الموسم تختلف عن الموسم الماضي، خصوصا مع الفرق التي لديها ثلاثة لاعبين اجانب على ارض الملعب، وقادرة في اي وقت على الحاق الخسارة بأي فريق من الفرق المنافسة على اللقب، والدليل اننا ذقنا طعم الخسارة مرتين. انطلاقا من هذا الواقع، من واجبنا الحفاظ على تركيزنا، وطي صفحة دبي، والتعامل مع المباريات في شكل جدي واحترام الخصم من دون تراخ او استهتار، خصوصا اننا ما زلنا متمسكين بافضلية الارض ولن نخسرها بسهولة من اجل جمهورنا الذي يعرف اهمية هذا الامر في الادوار الاقصائية ويتعامل معه بطريقة مميزة.

■ اهمية احراز لقب بطولة "وصل" واضحة لدى ادارة الرياضي خصوصا بعد نكسة العام الماضي، كيف ترى الطريق هذا الموسم نحو اللقب؟

□ بطولة "وصل" لديها نكهة خاصة، لاسيما اننا خسرناها في الموسم الماضي بطريقة دراماتيكية بعد اصابتي واصابة وائل عرقجي وميغيل مارتينيز وغياب امير سعود، رغم ان الفرصة كانت سانحة بوجود ديوب ريث وكيفن ميرفي. هذا العام هي اولوية لدينا كلاعبين وكادارة، والجميع يرغبون ويطمحون في احراز لقبها، علما اننا لم نهضم الخسارة في الموسم الماضي امام الكويت الكويتي في الدور نصف النهائي، ولم ننس استفزاز اللاعبين الكويتيين للاعبي الرياضي على مقاعد الاحتياط. من المؤكد اننا لن ندخر اي جهد لاحراز لقبها.

■ المدرب احمد فران قال عن اللاعب ديوب ريث انه "حلم ومر"؟
□ كنا كلاعبين قريبين منه. لاعب متواضع ودود الى اقصى حد. كنا نرى عن كثب تعاطيه مع اللعبة واسلوبه الاحترافي الذي كان عاليا جدا. ملتزم بدرجة كبيرة، لا يمل ولا يتعب من التمارين. بعد المباراة يتدرب وفي ايام الراحة يتدرب، لم يخرج يوما من الفندق الا الى الملعب طوال فترة اقامته. لاعب محترف الى اقصى حد لا يهدر وقته، ومن الطبيعي ان يصل الى ما هو عليه اليوم في الدوري الاميركي للمحترفين لانه يستحق ذلك. نحن لا نزال على تواصل معه وقد وعدني بزيارة لبنان.

■ هل الرياضي قادر على احراز لقب بطولة "وصل" بالتشكيلة الراهنة؟
□ طبعا، التشكيلة الحالية قدمت مستوى عاليا في دورة دبي، وهي قادرة على الاستمرار في تقديم هذا الاداء في بطولتي "وصل" والدوري المحلي.

■ هل يمكن ان نرى علي منصور صانع العاب اساسي في فريق غير الرياضي بيروت؟
□ ربما، لن استعجل هذا القرار. انا سعيد جدا ومرتاح مع الرياضي الفريق الذي يحقق الانتصارات. عقدي ينتهي نهاية الموسم المقبل، الا ان الاولوية تبقى دائما للرياضي الذي هو مثابة بيتي الثاني وعائلتي الثانية، ولن اتخلى عنهما بسهولة.

ن. ج